

# مجلة الرسالة العدد الثالث محرم 1429 هـ



## كلمة العدد

### أحبتني الكرام

هاهي مجلتكم الغراء ( الرسالة) تعاود الرجوع إليكم بعد غياب ليس بالقصير وكل ذلك لضروف طارئه

هاهي تعود إليكم وكلها شوق إليكم وبها من الشوق ما يوصف  
مع الأشواق أحملها أليكم \*\*\*\*\* على كف النسيم المشرب  
ترتلها دموع الحب لحناً \*\*\*\*\* ويرسلها الضمير إلى المحب  
غرست بها أمانى رائعات \*\*\*\*\* فأطلعت الوداد بأرض قلبي

عادت إلي عشاقها ومحبيها وهي تحمل في طياتها الحب والوفاء مزودا بالخير والفائدة إن شاء الله

عادت إليكم هذه المرة وهي على ( استحياء) خوفا ألا تكون حققت لكم الرضا عنها والذي تطمح هي إليه

عادت إليكم في ثوب أقل بهاء وجمالا من ثوبها في العدد الماضي

فلقد **بحثت** عن مبدعها وعن حبيبها المتفاني معها

صاحب اللمسات الفنية الرائعة والتصميمات الجميلة

**بحثت** عنه بكل ما أوتيت من قوة ولم تحده

ولكن عذرها ، أنها **بحثت** وأجتهدت ، فأقبلوا عذرها ، وأقبلوها على علائها

ولكم وافر التحية وجزيل الشكر

## زاوية روح وريحان

### وقفه تربوية

ما الذي يجعل الكثير من الناس يمارس معصية (الغيبة) ولا يشعر بوخز الضمير، أو أي أثر لتلك الكبيرة، بل لا يحلو له الحديث إلا بأكل لحوم إخوانه؟ أحد أهم الأسباب نسيان الشخص عيوب نفسه أو استصغارها، وعدم محاسبته إياها، وجرد سيئاته، ونقاط ضعفه، بل يزين له الشيطان أعماله، حتى يصل إلى درجة اليقين بأنه إنما يمارس عملية الإنكار على الآخرين، ويقوم بدوره كداعية إلى الله، بالرغم مما به من عيوب ونواقص واضحة للعيان، ولا تحتاج إلى فراسة المتفرسين، وإذا ما أخطأ أو وقع في المعصية استصغرها وأوجد لها المبررات، حتى يرفع عنه لوم الناس، وهذا من أكبر العيوب التي يغفل عنها الكثير من الناس. وهذا لا يعني أبداً الترغيب بترك الإنكار على أصحاب المعاصي، إنما يعني عدم الغفلة عن عيوب النفس أثناء ممارسة الإنكار على الآخرين، فالإنكار لن يؤثر ما لم يخرج من قدوة يطبق على نفسه قبل أن ينكر علينا الآخرين

### علاج الغيبة

- 1\_ لو أن صديقك سرق منك 100 درهم ألا تنهره؟ فما بالك في حديث هاتفي، وقد سُرقت منك أكثر من آلاف الحسنات؟ فإذا حاول محدثك أن ينال من فلان، فامنعه أو غير مجرى الحديث حفاظاً على الحسنات ...
- 2\_ لو أن سياسة المصارف البنكية، أن تسحب الأموال من أصحاب الغيبة، ووضعها في حساب من تحدثوا عنهم.. ألا يصمتون بعد ذلك في مجالسهم، حفاظاً على أموالهم من الضياع؟.
- 3\_ إن معرفتك بأن جهازا يسجل عليك كل كلمة تصدر عنك، تجعلك ممسكا عن الكلام.. أفلا تجعل معرفتك أن ملكين يسجلان عليك ومترصدان لكل كلمة تقولها موجبا لأن تكون أكثر إمساكا وصمتا !!؟
- 4\_ لو أن ابنك يشتم أبناء جيرانك كلما خرج للعب معهم وتكرر نصحك له دون جدوى، ألا تحبسه وتحرمه من اللعب؟ فما أشبه اللسان بالطفل، فأطبق على كل

كلمة بشفتيك ، قبل أن تخرج فتندم ...

5\_ لماذا لا تختصر الكلام كما تختصره في المكالمات الدولية ، وأنت تعلم بأن كل كلمة تخرج منك تحاسب عليها حسابا عسيرا كما تحاسب على أموالك!!... والحال أن المفاجأة بفاتورة الهاتف يمكن تداركها بعدم العودة لمثل ذلك ، ولكن كيف حالك عندما ترى الخسارة الكبرى في القيامة من دون قدرة على التعويض ؟

6\_ إذا سافرت إلى بلد بعيد ، وتحملت مشاق السفر ، وعند الوصول للحدود أعادوا لك الجواز وقالوا ليست لديك تأشيرة دخول ، ألا تشعر بالإحباط والحزن ؟ فما بالك بالحرمان من دخول الجنة ، بكلمة تهتك بها مؤمنا ، تجعله لا يرفع رأسه أمام الناس الى الأبد؟!.

7\_ أفلا تسارع في ستر عورة رجل إذا حصل له حادث في الطريق ، إذ لا حول له ولا قوة في إعانة نفسه .. فما بالك لو أن أحدا اغتاب رجلا أمامك ؟ أى كشف عن عيوبه ، ألا تحاول تغطيته وفاء لمسلم كشفت عورته؟! .  
8\_ أتقبل أن تأكل جيفة حمار؟!.. فما بالك بالذى اغتبتة ، فهو أشد من أكلك لتلك الجيفة !!.. لأنك تأكل جيفة حيوان محلل الأكل ، وبالغيبه تأكل جيفة إنسان لا يجوز أكله في أى حال من الأحوال .. .

## ذنوب الخلوات

جميل أن ترى ذلك الشاب وقد بدت عليه أمارات الخير والصلاح ، والعز والفلاح ، أطلق لحيته ، ورفع ثوبه فوق كعبه ، وتمسك بسنة حبيبته صلى الله عليه وسلم فيما يرى الناس ، فعُرف بينهم بجميل أدبه ، وحُسن سمته...اختر من الجلساء أحسنهم ، وغشى مجالس أفضلهم...إلخ ، ولكن الأجل من هذا كله أن يكون باطنه أجمل من ظاهره ، وخلواته أصدق مع الله تعالى من علانيته

....

أقول هذا لأن هناك من الشباب من هاتفي والعبّرات منه تسابق العبارات ،قد تكدر خاطره ، وضاق صدره ، يشكو ذنوباً اقترفها ، ومعاص قد ألفتها إذا غابت عنه أعين البشر ، قنوات فضائية سلبت منهم الألباب ، ومواقع إباحية كانت عن طاعة الله أعظم حجاب ، ومشافهات إلكترونية اختبأوا معها خلف أسماء مستعارة ، فاجتروا على المحرمات ، وتعدوا على الخصوصيات ، ولربما اعتدوا على محارم الآخرين وأعراضهم.

أخي الشاب : إياك إياك أن يكون الله تعالى أهون الناظرين إليك ، تخالف أوامره ، وتستجيب للشيطان وداعيه ، يقول سحنون رحمه الله: " إياك أن تكون عدواً لإبليس في العلانية صديقا له في السر"... إن هذا الذنوب التي تكون في الخلوات من أعظم المهلكات ، ومحرقّة للحسنات ، جاء عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : "لأعلمن أقواما من أمتي يأتون يوم القيامة بحسنات أمثال جبال تهامة بيضا، فيجعلها الله عز وجل هباءً منثوراً،" قال ثوبان : يا رسول الله صيفهم لنا ، جئهم لنا أن لا نكون منهم ونحن لا نعلم ، قال : " أما إنهم إخوانكم ومن جلدتكم ويأخذون من الليل كما تأخذون، ولكنهم أقوام إذا خلوا بمحارم الله انتهكوها !! "، أترضى لنفسك يا رعاك الله أن تكون واحداً من هؤلاء المحرومين الذين كان حظهم من أعمالهم التعب والمشقة ، والآخرون في فضائل الله يتقبلون ، ومن عظيم ما أعدّه ينهلون : [إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ(12) وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ(13) ] . {الملك}.

(إذا أغلقت دونك الباب وأسدت على نافذتك الستار وغابتك عنك أعين البشر ، فتذكر من لا تخفى عليه خافية ، تذكر من يرى ويسمع دبيب النملة السوداء في الليلة الظلماء على الصخرة الصماء ، جل شأنه وتقديس سلطانه ، أخشى بارك الله فيك أن تزل بك القدم بعد ثوبتها ، وأن تتحرف عن الطريق بعد أن نقت حلاوته ، واشرب قلبك بلذته ، يقول ابن القيم رحمه الله تعالى"أجمع

العارفون بالله بأن ذنوب الخلوات هي أصل الانتكاسات، وأن عبادات الخفاء هي أعظم أسباب الثبات"، فهل يفرض موفق بصيد اقتنصه ، وكنز نادر حصَّله ؟ احذر سلمك الله ، فقد تكون تلك الهفوات المخفية سبباً لتعلق القلب بها حتى لا يقوى على مفارقتها فيختم له بها فيندم ولات ساعة مندم يقول ابن رجب الحنبلي عليه رحمة الله : "خاتمة السوء تكون بسبب دسياسة باطنة للعبد لا يطلع عليها الناس".

فالله الله بإصلاح الخلوات ، والصدق مع رب البريات ، لنجد بذلك اللذة في المناجاة ، والإجابة للدعوات

## صاحب الهدف الكبير

علمتني الحياة أن من عاش لهدف كبير فإنه يعيش كبيراً ويموت كبيراً ويبقى في ذاكرة الناس كبيراً، ومن عاش بغير هدف أو لهدف حقير فإنه يعيش صغيراً ويموت صغيراً.

والإنسان في سبيل تحقيق هدفه لا بد أن يضحي ويتعب وينصب ، فكلما كان الهدف أكبر كلما كانت التضحيات أكبر ، فما قيمة الوقت في سبيل تحقيق الهدف العظيم ، وما قيمة المال من أجل الوصول لهذا الهدف ، بل إن النفوس لترخص أحياناً من أجل بعض الأهداف ، [وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ] {البقرة:207} ومن هذا لما طعن ( حرام بن ملحان ) وسال دمه قال: ( الله أكبر فزت ورب الكعبة ) !! ... كيف يفوز وقد قتل؟! لأنه وصل إلى الهدف الذي من أجله كان يعيش .

إن الغلام الذي دل الملك على كيفية قتله ، وقتله الملك ، قد حقق هدفه الكبير الذي كان يحلم به ويصبو إليه ، من أجل هذا الهدف الكبير قتل ( عمر بن الخطاب ) وذبح ( عثمان بن عفان ) وسالت دماء الإمام ( على بن أبي طالب ) ، ومن أجل الهدف الكبير كانت تلك المذبحة العظيمة لسيد شباب أهل الجنة ( الحسين بن علي ) وآل بيت الرسول صلى الله عليه وآله وسلم . في سبيل تحقيق الهدف الكبير يتربص بك المثبطون المعوقون ، وسيحاول الكثيرون تأخرك عن الوصول ، ويشغلونك بمعارك جانبية كل هدفهم ألا تصل إلى مرادك ولا تحقق غايتك ، فلا تلتفت إليهم وامض قدماً فالعمر قصير والهدف أكبر من هؤلاء المعوقين .

وأنت ترقى إلى المجد وتتسلق إلى القمة سيرمونك بما يستطيعون من الحجارة ويقذفونك بأقسي الكلمات ، ويؤلبون ويحشدون عليك ما استطاعوا ، كل هذا حتى لا تصل إلى القمة وتحقق الغاية ، وكلما اقترب وصولك إلى الهدف الكبير تزايد المثبطون والمتربصون ، وتكاثر المعوقون ، فان رأيت الخصوم يتزايدون فاعلم أن المجد قريب والهدف قد أرف . إن التافهين في هذه الدنيا لا أحد يبالي بهم ، غاية مرادهم أن يعيشوا ، هدفهم في الحياة أن يأكلوا ويشربوا ويتمتعوا ، لا يبالي أحدهم إن عاش ذليلاً أو عزيزاً ، أهم شيء أن يعيش ، لا يعترض إن عاش حياة الهوان ، ومن يهن يسهل الهوان عليه ... ما لجرح بميت إيلاهم !! ، هم في الحياة صفر ولكنه على الشمال ، هم رعا لا تأثير لهم في الحياة ، وأحياناً يكونون عبئاً عليها . صاحب الهدف الكبير همته عالية ، لا يكل ولا يمل ، إن لم يصل إلى هدفه من طريق سلك طريقاً آخر ، عنده رؤية واضحة ، يقسم الطريق إلى أهداف مرحلية يضع لها الخطط الممكنة ، والوسائل الموصلة ، ويقدر الأوقات اللازمة ، ويبدأ بالتنفيذ مستعيناً بربه متوكلاً عليه .

صاحب الهدف الكبير يعلم أن كل عامل يخطئ ، وأن أي خطة قابلة للتعديل ، ولا عيب في الاعتراف بالخطأ وتقويم الطريق ، فهو يستفيد من خصومه ومنتقديه ، ويطلب النصح من المخلصين ، فأحياناً يسدد الهدف وأحياناً يقارب ، ولا يعيبه الخطأ ، ولا يثبطه تشمت المتربصين ، ولا يضيره تتبعهم لعثراته ، فالكل يخطئ ولكن أيهم يفوز بالسباق ويصل للهدف .

صاحب الهدف الكبير لا ينظر إلى رضا الناس ، فرضاهم وإن كان مهماً إلا أنه لا قيمة له إذا تعارض رضاهم وتحقيق الهدف ، ولهذا جاء في الحديث ( من أرضى الله بسخط الناس رضي الله عنه وأرضى عنه الناس ) ، ولأن الهدف كان كبيراً ، حقق الله له الغايتين ، فإن كنت مقتنعاً بهدفك ، فلا يضيرك سخط الناس ، فالأنبياء منهم من قتل ومنهم من كذب ، وكلهم عودي .

صاحب الهدف الكبير قد يغير مجرى التاريخ وقد يبديل حياة الناس إلى الأفضل والأحسن وقد ينشر في الأرض العدل بعد انتشار

الظلم والجور ، ومع هذا فهو واحد بين الجموع ، وهم القلة في العالمين ، وهم الصفوة بين البشر ... فهل كنت منهم ... صاحب هدف كبير ؟

## زاوية استراحة المجلة

اليكم هذه السالفه الفكاهيه

قصتي هذه عن شخص سكن إحدى القرى وتولع بحب ابنة عمه (صيته) بنت الشيخ بتال

وكانت صيته تعني له الشيء الكثير خصوصاً وأنها تحضى بقدرٍ لا بأس به من الجمال

ولكن طبيعتها القروية جعلت من عاشقنا الولهان شخص رقيق :

فهاهو يشكو بعدها عن عينيه فهو لم يعد يراها

ويقول لوالده

يا بوي عذبني جفا رمش صيته \*\*\*\*\* صارت حياتي بين هم وغربال  
البعد يا صيته ترى ما نويته \*\*\*\*\* لا تسمعي للهرج والقبل والقال  
أنتي دفا القلب المعنأ وبيته \*\*\*\*\* وانتي علاج الروح يابنت بتال  
منك ابتديت الحب وفيك أنتهيته \*\*\*\*\* يا أجمل بنات الخلق في كل الاحوال  
والله لو ترضى بهالحب صيته \*\*\*\*\* لأجعل مهرها من عزيزات الأموال

وأخيراً يسمع والده هذه الأبيات ويأخذ بيده الى بيت عمه الشيخ بتال ويطلب (صيته) لولده

ويوافقون عليه زوجاً لها

وتستمر فترة الخطبة ويسافر هذا الشاب الولهان الى إحدى المدن الكبيرة

حيث وجد عملاً في المطار الدولي

وأثناء انشغاله بتجميع مهر محبوبته (صيته) اذ يقابل المضيفة اللبنانية (تغريد)

ويفتتن قلبه بجمالها ورشاقتها ولتختلط الرؤية في عقله

حيث انه لا مجال للمقارنه بين ابنة عمه القروية (صيته) والمضيغة اللبنانية (تغريد)

ويحاول التقرب منها ولم تمنع هذه الفتاة من اظهار

اعجابها بوسامة صاحبنا و طيبة قلبه وخفة دمه

ولكنها تقول له انها سوف تنهي خدماتها في هذا البلد وسوف تسافر الى بيروت

بلدها الاصلي والمكان الذي عاشت فيه طفولتها

حيث بيتهم الجميل الذي يطل على شاطئ البحر الأبيض المتوسط

ويأتي اليوم الذي يعلن فيه صاحبنا لـ (تغريد)

عن حبه لها وافتتانه بجمالها

ويعاهدها انه سوف يسافر الى بيروت ليطلب يدها من اهلها

ويرسل صاحبنا الى ابيه هذه الابيات

يا بوي انا غيرت رايا بصيته \*\*\*\*\* ما عاد ابيها لو تقولون بريال  
القلب شاف اللي على الشط بيته \*\*\*\*\* فيها الجمال وصافي الحسن يختال  
يا بوي عيون وساع قلبي كويته \*\*\*\*\* ما بين قلبينا تقاطيع وارسال  
وضبت قلبي لك وغيرت زيته \*\*\*\*\* منشان تقبلني على عثرة الفال  
يا حبني للبنان لو ما لفيته \*\*\*\*\* لا صار خلي وسط بيروت جوال  
إن ما نواني بالمواصيل جيته \*\*\*\*\* أسوق له من صافي الحب فنجال الى هنا وتنتهي القصة

**قصيده يقولون جننت الشباب والبنات احكم بنفسك**

يا بنت أرجوك أنا مأقدر كفاني ماضي الغلطات

أخاف الله يعذبني وأنا خواف يابنيه

واخاف اساعه اللذه يجينا هادم اللذات

ويأخذ من حشى جوفي بقايا روعي الحيه

أنا ليّه ثمان اسنين وأنا مدمن على الشهوات

ديار الفسق حاستها مواطي تحت رجليه

عيوني من كبر همي تخلط الدم والعبرات  
مسيل الدمع من عيني حفر بالخد ماريه

صحيح إنك جميله بس تبنا من هوى الزينات  
تركنا الحب غصب وطوع للعين الشقاويه

يابنت أنتي على بالك أبأخذ من بنات الشات؟  
أجل مجنون أنا يا بنت أشيل العقل بيديه؟

ترى أكبر شيء يربطني معك جوال ابو شاشات  
وهاتف ينقل أشواقي على نبرات سلكيه

وترى كل العلوم اللي عطيتك بالهوى كذبات  
وحتى دمعتي يوم الفراق الصعب كذبيه

هذاك اليوم ما هلت عيوني لجلك الدمعات  
لأن الدمع ما ينثر بقصه حب وهميه

أنا أضحك معك واضحك منك.. عليك أكثر الضحكات  
كأني بالهوى جني.. يعبي راس جنيه

يابنت الناس عزك في سوادٍ يستر العورات  
وعزي في شماغٍ أحمر.. وثوبٍ أبيض.. وطاقيه

سعوديين نفخر في عبايات السعوديات  
نغض الطرف إجلالاً إذا شفنا السعوديه

وخليجيين نفخر في عبايات الخليجيات  
نغض الطرف إجلالاً إذا شفنا الخليجيه

## تعريفات

- الأب :** شخص نراه مشغولاً بأداء واجبات أولاده المدرسية بينما هم مشغولون بمشاهدة التلفزيون .
- الزواج :** عيادة نفسية تضمن لشبابنا الاستقرار .
- دول نامية :** تورية عن الدول النامية .
- مستشفى :** المكان الذي عادة تبدأ فيه الحياة و عادة تنتهي فيه .
- النوم :** شيء لا يستطيع العالم أن يلغيه بينما يستطيع الأطفال إلقاءه ولكنه أروع شيء في الحياة لأنه يأخذك خارجها .
- الابتسامة :** طريقك لكسب القلوب .
- المكيف :** شيء لا يمكن للجيران استعارته .

## عجائب القبائل في الزواج

في قبيلة (تودا ) في جنوب الهند تزحف العروس على يديها وركبتيها حتى تصل لعريسها فيقوم الأخير بوضع قدمه على رأسها .  
**منتهى الاحترام**

وفي نفس القبيلة السابقة لا يسمح للمرأة بأن تحلب البقرة وعقاب المخالفة الموت لقدسية البقرة هناك . **أعوذ بالله من قلب لا يخشع**

في جزيرة ( موباسا) بإحدى الدول الأفريقية قانون ينص على أن يطلب كل فتاة للزواج رجلاً ويفوز أحدهما بها بعد أن يكون قد خاض من أجلها مع الآخر قتالاً مميتاً ليفوز بيدها . **قانون إنساني جداً**

في جزيرة تاهيتي تقوم الفتاة بوضع ما يسمى زهرة عيد الربيع وذلك إذا كانت تبحث عن صديق خلف الأذن اليسرى ، بينما إذا وضعتها خلف الأذن اليمنى فإنها تعني أنها تبحث عن زوج **بدون تعليق**  
تكون المرأة كاملة الزواج إذا أنجبت عشرة من الأولاد على الأقل في الهند الصينية . **يا عيني**

تقوم الفتاة بعمل امتحان قاسي وصعب لمن يريد الزواج منها في إحدى مناطق جنوب أفريقيا حيث تصحبه في رحلة إلى الغابة فتشعل النار فتكوي ظهره بها فإذا تأوه من الألم ترفضه وتفرضه بين الفتيات وإذا لم يتأوه تقبله للحب والزواج . **منتهى الحب والرأفة**

في بعض مناطق إندونيسيا تمنع العروس من السير ليله الزفاف إلى بيت الزوجية حيث يقوم والدها بحملها على كتفيه لإيصالها هناك مهما بعدت المسافة. **وبالوالدين إحساناً**

## زاوية ضيف وحوار

يسر مجلة الرسالة في هذا العدد أن تستضيف شخصية بارزة في محافظة القنفذة

شخصية بذلت وما زلت تبذل المزيد والمزيد في خدمة دينها ثم بلدها

إنها شخصية تحب الخير وتحرص عليه وتبذل كل مافي وسعها لخدمة هذا الدين

حرصت المجلة أن يكون ضيفها في العدد هو

الشيخ / إبراهيم بن علي بن مرزوق الزبيدي عضو مجلس منطقة مكة المكرمة السابق فكان لنا معه هذا اللقاء الممتع

1 (سؤال جرت به العادة وهو تعريف البطاقة الشخصية ... فما هي ؟

الاسم : إبراهيم بن علي بن مرزوق الزبيدي

العمر : من مواليد عام 1369 هـ ببلدة المظيلف.

الحالة الاجتماعية : متزوج ولي من الأولاد عشرة . أكبرهم محمد ويعمل موظفا حكوميا

2 ( بما أنكم الآن متقاعد ماهي الأعمال التي توليتم القيام بها ؟

مدير ثانوية المظيلف - مديراً لفرع التحفيظ بالمظيلف - عضواً في المكتب التعاوني بالمظيلف - عضواً في مجلس منطقة مكة المكرمة .

3 (حبذا لو بينتم لنا كيف تم اختياركم في مجلس منطقة مكة المكرمة ... وماذا كان شعوركم ؟

لا أعلم كيف تم اختياري ولكنه تشريف وتكليف بالواجب . أما شعوري فكان الاعتزاز والفخر بهذه الثقة الغالية من ولاة الأمر أيدهم الله . وبجانب هذا كنت ولازلت أستشعر هذه الأمانة الملقاة على عواتقنا وحجم هذه المسؤولية .

4 ( نصيحة تقدمها لأبنائك وإخوانك في منتدى بني عيسى ؟

النصيحة التي يمكن أن أقدمها لهم أختصرها في هذه النقاط :

أ) تقوى الله سبحانه وتعالى في السر والعلانية .

ب) التمسك بالكتاب والسنة في القول والأفعال وكل الأحوال .

ج) التكاثر والتعاون خصوصا في هذه الأوقات التي تغيرت فيها مجاري الأمور .

د) نبذ كل ما يخالف الفطرة السليمة والعقيدة الصحيحة والبعد عن التقليد الأعمى وألا يكون أحدهم (إمعه) بل يكون له رأى وتفكير وعرض كل ما يواجهه على الكتاب والسنة .

هـ) أن يكون القدوة في حياتهم من السلف الصالح والمجتمع الإسلامي تحت منطلق آداب الإسلام وتشريعاته وليس مما تمليه الحضارة الغربية مما تمجده الفطرة السليمة وتأباه النفوس الكريمة .

5 (مدرس كان له عليك الفضل بعد الله عزوجل ؟

المدرسون الذين لهم علينا فضل بعد الله عزوجل كثير ولكنني أذكر مدرساً في المرحلة الابتدائية كان يدرس لنا اللغة العربية وكنا على أفضل المستويات ومازلت الخلفيه في هذه المادة حتى اليوم .

6 ( ماذا تعني لك هذه الكلمات :-

\*\*بلدة المظيلف .

عنواني بجميع ما يحمله من معنى .

**\*\* تحفيظ المظيلف .**

ما أفكر فيه ليلاً ونهاراً وهو أمني من أعمالي .

**\*\* القـراءة .**

أمر أتوق إليه ولكني محسود عنه .

**\*\* جامعة الإمام بالجنوب .** الخطوة الأولى في حياتي العلمية والاجتماعية .

**(7) حكمة تعمل بها ؟**

رأس الحكمة مخافة الله تعالى .

**(8) رأي تربوي تقدمه عبر المجلة ؟**

التربية قبل التعليم .

**(9) بما أنكم كنتم مديراً لمدرسة ثانوية هناك ظاهرة انتشرت وهي إقبال الطلاب على الأقسام الشرعية والعربية والهروب من الأقسام العلمية ؟ فما تعليقكم على هذه الظاهرة ؟** فعلاً من شديد الأسف أن نرى أبنائنا الطلاب بل وأولياء أمورهم يصرون ويلحون على دخول الأقسام الشرعية العربية والهروب من الأقسام العلمية دون أي تفكير أو تمحيص للأمر .

فيجب أن يعلم الطالب أن قسم العلوم الشرعية والعربية ليس كما يظن مخرجاً من العلوم الطبيعية فهو ليس سهلاً وميسوراً لأي طلب لأن الطالب يجب أن يدرس للعلم أولاً والعلوم الشرعية بحر زاخر من العلم والمعرفة وأساس كل العلوم - واللغة العربية كذلك بحورها غزيرة وفروعها كثيرة ولا يظن الطالب أن العلوم الشرعية والعربية هي ما يتعلمه بالصف الثاني أو الثالث ثانوي فقط فالأمر أكبر من هذا ولو فكر الطالب فيما بعد هذا لفضل القسم العلمي لأنه قد ينتهي عند حد مستوى معين كما أن العلوم الشرعية والعربية أمر أساسي يجب على كل طالب ومختص أن ينال منه القدر الكافي مهما كان تخصصه الأساسي وللحاجة العلمية للتخصصات العلمية في الحياة الآن نرى أن ينخرط أبناء هذا الوطن في هذه التخصصات ولعلمهم على قد كبير ولو بسيط من الكفاية في العلوم الشرعية والعربية يستطيعون أن ينمو هذه المعرفة في الإطلاع فيما بعد وهذه حاجة الأمة الآن

## زاوية أدبيات

### قصيدة العدد

ريم الرياشي أم لطفلين مزقت أجسام اليهود النجسة في عملية استشهادية .  
وهذه الأبيات على لسانها , رحمها الله وتقبلها .

لا أرتضي الذل إن سارت له العربُ" = "من يألف النجمَ لا تصفو له التُّربُ  
قل لليهودِ حِمَامُ الموتِ يعرفنا" = "والأرضُ تشهدُ والأسيافُ والكُربُ  
كم أطرَقَ الليلُ والآفاقُ ترقبنا" = "وأذعنَ الغيمُ وانداحتْ لنا الحُجُبُ  
وتطربُ البيدُ والأفياءُ إن وطئتْ" = "أقدامنا وغبارُ الحربِ يضطربُ  
حتى البحارُ لها شوقٌ إذا اقتربوا" = "والراسياتُ لها دمعٌ إذا انقلبوا  
همُ الهدأةُ لعمر الله يحكمهم" = "وحيُّ السماءِ وما جاروا ولو غضبوا  
قل لليهودِ ظلامُ القهرِ تمسحه" = "نارُ الكرامةِ في الأعماقِ تلتهبُ

إن الأباة إذا ما القهرُ أعتهم" = "شدوا الركائبَ فالأرماعَ فالعطبُ  
قل لليهودِ جدارُ الذلِّ تحطمةُ" = "ريمُ الشهادةِ لا سلمٌ ولا لعبُ  
لا يعرفُ الذلُّ أقواماً وقد خطرُوا" = "فوقَ السحائبِ والأمجادِ قد ركبوا  
لا يعرفُ الذلُّ أقواماً إذا سجدوا" = "سيلُ الدموعِ من الإيمانِ ينسكبُ  
لا يعرفُ الذلُّ أقواماً وقد فتحوا" = "أقصى البلادِ ورايُ العزِّ منتصبُ  
لا يعرفُ الذلُّ أقواماً إذا سلكوا" = "دربِ المنيةِ ما حادوا وما رغبوا  
إن الحياةَ بطعمِ الذلِّ منقصةٌ" = "فليهنأُ القردُ والأنجاسُ والذنبُ  
سأزرعُ الأرضَ أشلاءً ممزقةً" = "وأحصدُ المجدِ بالأشلاءِ فارتقبوا  
وأطلبُ العيشَ بالأعناقِ إذ قُطعتْ" = "وأعصِبُ الجرحَ طعناتٍ فيعتصبُ  
وليُهنأُ النذلُّ بالأمالِ في دعةٍ" = "وليخلدِ العربُ في الأوحالِ إن شجبوا  
إني رجوتُ إذا ما الموتُ أترعنا" = "كأسَ النهايةِ أن الذلُّ ينحجبُ  
أني مسحتُ غبارَ الذلِّ عن جسدٍ" = "فكم تململُ في الأغلالِ ينتحبُ  
أني كسرتُ سوارَ القهرِ تُحكّمهُ" = "كفُ اليهودِ ودمعُ القهرِ منسكبُ  
أني رفعتُ شعارَ العزِّ في زمنٍ" = "يشقى به العزُّ والأمجادُ تُغتصبُ  
أني خضبتُ جبينَ الكونِ إن دفقتُ" = "مسكُ الدماءِ جبينَ الكونِ يختضبُ  
عن الدناءةِ ريمُ الطهرِ قد أنفتُ" = "هذي الكرامةُ لا جاهٌ ولا نسبُ  
لن يرجعَ القدسَ إلا السيفَ تحملهُ" = "ريمُ الشهادةِ لا شعرٌ ولا خطبُ  
الميمانِ النجدي

## قصة قصيرة

منذ سنوات، انتقل إمام إحدى المساجد إلى مدينة لندن - بريطانيا، و كان يركب الباص دائماً من منزله إلى البلد.  
بعد انتقاله بأسابيع، وخلال تنقله بالباص، كان أحياناً كثيرة يستقل نفس الباص بنفس السائق.  
وذات مرة دفع أجرة الباص و جلس، فاكتشف أن السائق أعاد له 20 بنساً زيادة عن المفترض من الأجرة.  
فكر الإمام وقال لنفسه أن عليه إرجاع المبلغ الزائد لأنه ليس من حقه. ثم فكر مرة أخرى وقال في نفسه: "إنس الأمر، فالمبلغ زهيد  
وضئيل ، و لن يهتم به أحد... كما أن شركة الباصات تحصل على الكثير من المال من أجرة الباصات ولن ينقص عليهم شيئاً  
بسبب هذا المبلغ، إذن سأحتفظ بالمال وأعتبره هدية من الله وأسكت.  
توقف الباص عند المحطة التي يريد بها الإمام ، ولكنه قبل أن يخرج من الباب ، توقف لحظة ومد يده وأعطى السائق العشرين بنساً  
وقال له: تفضل، أعطيتني أكثر مما أستحق من المال!!!  
فأخذها السائق وابتسم وسأله: "ألست الإمام الجديد في هذه المنطقة؟ إني أفكر منذ مدة في الذهاب إلى مسجدكم للعبادة، ولقد أ  
عطيتك المبلغ الزائد عمداً لأرى كيف سيكون تصرفك!!!!"  
وعندما نزل الإمام من الباص، شعر بضعف في ساقيه وكاد أن يقع أرضاً من رهبة الموقف!!! فتمسك بأقرب عامود ليستند عليه، و  
نظر إلى السماء و دعا باكياً:  
"يا الله ، كنت سأبيع الإسلام بعشرين بنساً!!!"

## أمثال

اجتنب المقارنة بين حالك وحال من تعتقد انهم اسعد منك

اخلاق الناس مثل اسنانهم اذا تسوست كان لمسها مؤلما

اذا قلت لصديقك قم فسالك الى اين فليس بصديق

اذا كثرت الاراء خفي الصواب

اذا كنت تحب نفسك فلن ينافسك فى ذلك احد

اذا وضعت احد فوق قدره فتوقع ان يضعك دون قدرك

اسهل طريقة لكى تسعد الناس هى ان تتركهم فى حالهم

اصعب واعمق واعقد رحلة رحلتك فى داخلك

اغنى الناس من قنع بما تيسر له

الاقبال من الضار خير من الاكثار من النافع

الحياة مدرسة استاذها الزمن ودروسها التجارب

السعادة لا تاتي من الخارج وانما تنبع من الداخل

السعادة هى الشئ الوحيد الذى تستطيع ان تقدمه للآخرين دون ان تمتلكه

## زاوية وسع صدرك

### نكت وطرائف

مدرس جالس يشرح للتلاميذ عن أهمية النشاط والإسقاط المبكر ، وجالس يقول إن العصافير تستيقظ مبكرا لكي تأكل الديدان ، وبعد ما خلص الشرح سأل التلاميذ ويش فهمتم من الدرس ؟؟ قال واحد من التلاميذ : فهمت إن الديدان اللي تستيقظ مبكرا تأكلها

صاحب محل شايب دخلت عنده وحدة تبي تشتري ، وكانت كل شوي تقول له بكم هذى يا حجي؟؟  
وكل مرة بكم هذي يا حجي؟؟ بالأخير طفش منها وقال شوفي أنا ما حجيت لكني أخذت عمرة ...  
علشان كذا قولي بكم هذي يا عمري

## موقف

إليكم هذا الموقف الذي حصل في عصر الشاه  
في إيران  
استدعى الشاه علماء من السنة وعلماء من الشيعة حتى  
يقرب بينهم وينظر الى وجه الاختلاف بينهم  
قاموا علماء الشيعة جاؤوا كلهم  
أما علماء السنة لم يأت منهم الا واحد بعد ان تأخر عليهم  
فلما دخل عليهم كان حاملا حذائه تحت إبطه  
نظروا إليه علماء الشيعة فقالوا  
لماذا تدخل على الشاه وانت حاملا حذائك؟؟؟  
قال لهم : لقد سمعت أن الشيعة في عصر  
الرسول صلى الله عليه وسلم كانوا يسرقون الأحذية  
فقالوا: لم يكن هناك في عصر الرسول شيعه  
فقال : اذن انتهت المناظرة من أين أتيتم بدينكم

## حقائق طريفة

يمكن للحلزون ان ينام لمدة ثلاث سنوات

حاسة التذوق لدى الفراشات في قدميها

الفيلة هي الحيوانات الوحيدة التي لاتستطيع القفز

للقط اكثر من مئة صوت بينما للكلاب حوالي العشرة

حجم العيون لا يتغير منذ الولادة لكن حجمي الانف والاذن لا يتوقفان عن النمو

تسقط النملة دائما على جانبها الايمن عندما تتسمم

عين النعامة اكبر من دماغها

جميع الدبب القطبية عسراء(تستخدم اليد اليسرى)

ترمش النساء تقريبا ضعف الرجل

يستخدم رجال الاسكيمو الثلاثات لمنع الطعام من التجمد!!

صوت البطة لا صدى له ولا احد يعلم لماذا؟!!

من الممكن ان تصعد البقرة الدرج ولكن من المستحيل ان تنزل

كل جهتين متقابلتين في النرد مجموع عددهما هو سبعة

## زاوية إليك أختاه

### مداخل الشيطان على ملتزمات الشبكة !!

تظل الشبكة العنكبوتية المتنفس الأول بلا منازع لأصحاب الدعوات الصادقة , والقيم الفاضلة لبث ما لديهم من العلوم والآداب والفوائد في عصر استحوذ الفساد على كل القنوات الإعلامية المتاحة في العالم !!  
ولأن طبيعة الشبكة القابلة لاحتواء كل الأطياف الدينية والفكرية والتوجيهية في أصقاع المعمورة دون تمييز في مساحات الفرص المتاحة إلا بحسب الجهد الذاتي , والهمة الشخصية والقدرة المادية !!  
فقد هبّ الصالحون من علماء وطلاب علم ودعاة رجالاً ونساءً إلى استغلال الشبكة تعلماً وتعليماً ودعوة واحتساباً وكان للنساء الصالحات من ذلك حظ وافر , وجهد مشكور في الجملة , بيد أن الطبيعة البشرية , والجملة الإنسانية , والعوارض الفطرية تظل لصيقة بالجميع لا تنفك إلا بمجاهدة شاقة , ومقاومة دائمة .. ومن أبرز العقبات وأخطر الآفات الكفيلة بتعويق المسيرة الدعوية وتشتيت الجهود العلمية والإحتسابية .  
بل ربما حدوث النكسة الأخلاقية , واللوثة الفطرية هو التوسع في إقامة العلاقات بين الجنسين المتجاذبين أساسا في أصل الفطرة !!

فالرجل يبقى رجلاً والمرأة تظل امرأة وإن صدقت التوجهات وسلمت النوايا!  
ولذا لم يكن ضرباً من الحصار الفكري ذلك التوجيه القرآني البديع لنساء النبي صلى الله عليه وسلم بعدم الخضوع بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض !!

فإذا كان خير نساء العالمين يُحذرن مغبة إثارة شهوات الرجال الأولين في خير القرون فكيف بنساء الزمان وإن كُنّ داعيات فضلات , وطالبات علم تقيات ؟!

ومن زعمت أنها تأمن الفتنة منها وبها فهي واهمة بل مغرورة للأسف الشديد !!  
وواقع الحال يسجل بمرارة حوادث مؤسفة نجمت عن علاقة بدأت بريئة لخدمة الدعوة وانتهت بفاجعة يرتجف القلم قبل تسطير

حقيقة وقوعها !!

كلُّ ذلك بسبب التوسع في انشاء العلاقات البريئة والأخوية .. وتحت مظلة التعاون على البر والتقوى !!

وفيما يلي سرد لبعض مداخل الشيطان على الملتمزمات العاملات في الشبكة دعوة واحتساباً!

**1/ المدخل الأول:** قبول العمل إشرافاً على منتدى أو عضوية فيه, مع رجال لا تعرفهم , ولم تسمع بهم من قبل !

فبعض أصحاب المواقع يعرضون على الفتيات مهمة الإشراف أو المراقبة على بعض منتدياتهم , ويتبادلون معهن أرقام الهواتف وعناوين البريد الإلكتروني لإنجاز العمل !

وقد تكون النوايا في الغالب سليمة لكن مع مرور الوقت يتجرأ كلُّ طرف على الآخر , وتخرج المحادثات عن نطاق المهام الدعوية إلى تقصي الحقائق الشخصية وربما آل الأمر في نهاية المطاف إلى المصير المحتوم لأمثال هذه العلاقات !!

**2/ المدخل الثاني :**

تقوم بعض الملتمزمات بتصفح بعض المواقع والمنتديات المختلطة وربما استهواها أحد الموضوعات فكتبت تعقيباً من وجهة نظرها ..

وحيث أن المشاركات ممنوعة إلا بعد تسجيل البريد الإلكتروني .. فهنا زين الشيطان لبعض القائمين على تلك المواقع تشجيع هذه المشاركة الجادة فأرسل رسالة تهنئة , بعبارة عطرة , ومشاعر دافئة , وعرض خاص بأن تكون صاحبة المشاركة عضواً فعالاً بالترقي إلى الإشراف على أحد المنتديات وبمرور الزمن يؤول الأمر إلى ما هو معلوم !!  
وقد تكون التهئة من أحد الأعضاء الذكور عبر بريدها الإلكتروني أو الرد المباشر على موضوع المشاركة , ومع الوقت يحدث الأمر المشين !!

**3/ المدخل الثالث:** قد تدخل بعض الملتمزمات أحد المنتديات باسم مستعار وبشخصية رجل فتتعرف على شخص ينتحل شخصية

امرأة فيراسلها مع غلبة ظنه أنها امرأة - لخبرتهم في الدهاء والمكر- ويطلب مساعدتها في التوجيه والإرشاد واستفتائها , وربما آل الأمر بعد ذلك إلى طلب اللقاء بها واستضافتها في منزله وهنا قد تستجيب الملتمزمة بعد أن تظهر شخصيتها الأنثوية وتكون قد وثقت (بصديقتها !!) الرجل وهناك تحدث المأساة .

**4/ المدخل الرابع:** قد يستهوي بعض الملتمزمات استفتاء أو استشارة بعض (مدعي العلم!) و(الخبراء التربويين !!) الذين ركبوا

موجة الفتيا جذباً (للزبائن!) فتبث لهم همومها ومشكلاتها الخاصة , وأوضاعها العائلية , وربما استدرجها (المفتي المزعوم) أو (الخبير التربوي!) إلى الإفصاح له عن أخص الخصوصيات تمهيداً لوصف العلاج الناجح , وتقديم الفتيا الملائمة , والاستشارة المناسبة , حتى إذا ما حصل مراده , وتحقق أمله في جمع ما يُحب من المعلومات والخصوصيات بدأ مسلسل الابتزاز والمساومة أو التهديد والترهيب وهنا تكون مزلة الأقدام , ومصرع الفضيلة !

**5/ المدخل الخامس**

وقريباً من سابقه وقوع الملتمزمة ضحية بعض مدعي تعبير الرؤى فالمعبرون في عصرنا يتكاثرون بشكل لافت للنظر فما المانع لدى البعض أن يتلاعب بالنبوة طالما أنها تجذب له الجمهور وتحقق له الشهرة , وتنقله إلى مصاف الوجهاء النبلاء ومن هنا تقع الكثيرات ضحايا خداع (المعبرين !!) الذين يجعلون من التعبير مصيدة يصطادون من خلالها كلَّ ضعيفة همة وناقصة عقل ودين !!

ولا ينبغي أن يفهم من هذه اللفتات أننا نعلم في أحكامنا أو نبالغ في أقوالنا أو نرجم بالغيب , فالواقع المشاهد يدل على صحة ما ذهبنا إليه ولفتنا الأنظار إلى خطورته!

لذا لا ينبغي أن نُغلب جانب الثقة في الجميع دون تمييز مهما كان المظهر العام !!

وهاهم جهابذة علم الحديث من أسلافنا الكرام لم يزلوا في تمحيص وتدقيق في أحوال الرواة ليميزوا المقبول من المردود من حديث المصطفى عليه السلام , مع كون كثير من الرواة , ورجال الأسانيد على دين وعبادة وما ذاك إلا حماية لميراث النبوة الشريف وللعلم باندساس كثير من الوضاعين والكذابين في صفوف المحدثين !!  
فإذا كان الناس منذ القدم يكذبون على النبي صلى الله عليه وسلم ويضعون عليه أحاديث لم ينطق بها يوماً من الدهر أفلا يكون الكذب على غيره في هذا الزمان بطريق التعبير وغيره أولى وأحرى؟!

## 6/ المدخل السادس

غرف المحادثة (الشات)

تعدُّ غرف المحادثة أخطر وأخبث ما ابتكره دهاقنة الفساد , وسماسرة الأعراض , وهي مراتع لانتهاك كلِّ فضيلة , ووأد كلِّ حياء !! ولا إله إلا الله كم هتك من خلال هذه الغرف من عرض وكم أُغتيل من شرف , وكم صُبت في الأرحام من نطف نجسة حرام !!  
هذه الغرف المشؤومة تدخلها بعض الفتيات الصالحات بتسويل من الشيطان بدعوى الفضول أحياناً واكتشاف المجهول وبحجة (الدعوة !!) في أحيان أخرى والمسألة لا تكلف سوى اختيار اسم مستعار ومن ثم الدخول إلى غرف الخنا والفاحشة حيث يقابلها عبارات في غاية الأسفاف , وألفاظ غاية في البذاءة وربما تجلدت المسكينة و(احتسبت !!) البقاء في هذا الجو العاصف من السفه والمجون بقصد الإصلاح والنصيحة!!  
ثم بدأت ترسل عبارات التذكير والوعظ على استحياء لكنها لا تلبث أن تنهار أمام العبارات الجارحة للحياء , المنتهكة للفضيلة , ومع كثرة الإمساس تثور الشهوات , وتتحرك الفتن ويحدث المحذور !!  
وأخيراً أقول مرة ثانية وثالثة أنني لا أعمم في أحكامي ولا أبالغ في مقالي ولكني أغار على بنات قومي , وأخواتي في الدين والعقيدة !  
اللهم احفظ علينا ديننا يا كريم!

## زاوية تحت المجهر

تناولنا أيها الأحبة في الأعداد الماضية بعض الشخصيات وسلطنا عليها الضوء وأوضحنا بعض المفاهيم التي كانت خاطئة عنهم حيث تناولنا نجيب محفوظ وطه حسين

وهانحن نواصل معكم المسير نحو تصحيح المفاهيم

ومعنا في العدد شخصية (( تركي الحمد ))

### من هو تركي الحمد ؟

تركي الحمد من أسرة قصيمية انتقلت وسكنت بالمنطقة الشرقية ، وعلى وجه التحديد بالدمام .  
وكان أبوه يعمل في شركة الزيت العربية الأمريكية ( أرامكو ) .  
وقد عاش تركي الحمد مرحلة شبابه ومراهقته في الستينات والسبعينات الميلادية بالدمام ، وهي المرحلة التي عاش فيها العالم العربي تحولات فكرية وسياسية متضاربة ، وأحزاب قومية متناقضة من القومية والناصرية والبعثية ... إلى الاشتراكية والشيوعية وغيرها من الأحزاب .

وقد كان للحمد اهتمامات وقراءات في هذه الأفكار أدت به في النهاية إلى الانضمام لحزب البعث العربي الاشتراكي وهو في

ثم ألقى القبض عليه وهو في السنة الأولى الجامعية في جامعة الملك سعود ( الرياض سابقاً ) وذلك بعد كشف التنظيم ، وبقي في السجن ما يقرب من سنتين وبعد الإفراج عنه سافر إلى أمريكا للدراسة .

وهناك مكث ما يقارب العشر سنوات ثم عاد إلى جامعة الملك سعود أستاذاً في العلوم السياسية .. ثم تفرغ حالياً للكتابة بعد طلبه للتقاعد المبكر .

وجل كتاباته مرتبطة بأفكاره القومية السابقة .. ومن ذلك :

الحركة الثورية المقارنة .

دراسات أيديولوجية في الجامعة العربية .

الثقافة العربية أمام تحديات التغيير .

عن الإنسان أتحدث .

رواياته الثلاث ( أطيف الأزقة المهجورة ) والتي تتكون من ثلاثة أجزاء :

العدامة ( حي مشهور في الدمام ) : طبع عام 1997 من 300 صفحة .

الشميسي ( حي مشهور في الرياض ) : طبع عام 1997 من 250 صفحة .

الكراديب ( أي السجن ) : طبع عام 1998 من 288 صفحة .

وآخر ما كتب .. رواية موسومة بشرق الوادي ، ولم أطلع عليها حتى الآن .

### ما هي أطيف الأزقة المهجورة ؟

أطيف الأزقة المهجورة .. هي ثلاث روايات قام بتأليفها وكتابتها تركي الحمد بدءاً من عام 1997 ..

وهي مكونة من ثلاثة أجزاء :

**العدامة** : وهو حي مشهور في مدينة الدمام ، وقام بطباعتها في عام 1997 ، وهي مكونة من 300 صفحة .

**الشميسي** : وهو حي مشهور في مدينة الرياض ، وقام بطباعة الرواية في عام 1997 وهي مكونة من 250 صفحة

**الكراديب** : ويقصد بها السجن ، وقام بطباعتها في 1998 ، مكونة من 288 صفحة .

وكلها نشرت عن دار المجون والخلاعة ، ورعاية الرذيلة في البلاد العربية : دار الساقى ببيروت .

وما ستقرأه أخي الكريم في هذا الموقع من مقالات وتحليلات .. هي محاولة لمعرفة شخصية الرجل من خلال رواياته الأخيرة ،

خاصة وقد سئل في صحيفة اليوم التي تصدر في المنطقة الشرقية بتاريخ 8 / 8 / 1419 هـ السؤال التالي :

### س : هل كانت تلك الروايات سيرة ذاتية ؟؟

ج : إنها ليست سيرة ذاتية بل فيها الكثير مني .. فالبطل أنا من صنعه وأنا من وضع له العواطف والتجارب .

ويعني بالبطل هنا بطل الوايات الثلاث واسمه : هشام العابر .. والذي يمثل شخصية تركي الحمد ، أو أنه فيه الكثير من تركي

الحمد .

وسأدع تركي الحمد يتحدث عن الكثير عن نفسه ويكشف لنا عن مكوناتها من خلال نقل حرفي من تلك الروايات التي لو اطلع

عليها طفل ذا فطرة سوية سليمة نقية لشمأز نها ونفر .. فكيف بالعاقل اللبيب .

ومنهجنا في الطرح لن يكون بالرد على الكتابات والنقولات .. فالحق واضح أبلج لا غبار عليه ولاشك فيه ، وإنما سيكون في تصنيف الكتابات بصورة تعين القارئ على فهم شخصية ذلك الكاتب ومعرفة حقيقته وحقيقة مايدعو إليه ..  
والله المستعان.

### مراحل حياته

قبل أن أبدأ أعتذر لعموم الإخوة عما ستحتويه السطور القادمة من كلمات ماجنة وعبارات وقحة ذكرها الحمد في أطيافه المهجورة ..

### مرحلته الابتدائية :

قال في ( الشميسي – ص 68 ) :  
( كانا في الصف الرابع الابتدائي وكانت مادتي القران والتجويد أصعب وأبغض المواد عند التلاميذ ) .

### مرحلته الثانوية :

قال في (العدامة – ص 158 ) :

[ كانت الشلة مجتمعة كعادتها في منزل عبدالكريم . كان عبدالكريم وعبدالعزيز يتحدثان حول رواية جديدة حصل عليها عبدالعزيز من قريب له قادمًا من بيروت وكان الاثنان يتحدثان بإثارة واضحة ، خاصة عبدالكريم الذي كان كثير الحركة وصر فحذيه إلى بعضهما .

كانت إحدى روايات البرتو مورافيا بعنوان ( مغامرات كارلا ) يزين غلافها صورة فتاة بيضاء بشعر أشقر وشفتين قرمزيتين وعينين خضراوتين واسعتين وقد جلست بإغراء على ساقين طويلتين وأفخاذها مكشوفة تماما في غاية ..  
ولم يكن هشام قد قرأ الرواية بعد ولكنه قرأها بعد ذلك عدة مرات وخاصة تلك المقاطع التي تصف فض بكارة كارلا ليلة نام معها عشيق أمها وبقيت أحداث ليلة فض البكارة عالقة في ذهنه لأيام عديدة بعد ذلك ، حين كان يستعيد صور تلك الأحداث مرة بعد مرة في لحظات العزلة الخالصة في ليالي الشتاء الباردة ..

كان سالم وسعود يلعبان الكيرم في أحد الزوايا فيما كان هشام وعدنان يجلسان متلاصقين في زاوية أخرى .. كان الجميع مرهفين أذانهم للكلمات التي تخرج من فم عبدالعزيز ويتابعون حركات عبدالكريم وهم يضحكون ويلقون ( لم لاتذهب للحمام يا عبدالكريم وتفك الأزمة ...) قال سعود ضاحكا (( الآن عرفت سر الصابون الكثير في حمامكم )) قال سالم وهو ينظر إلى عبدالكريم (( لا أدري عن عبدالكريم ولكن عبدالعزيز يستخدم وسائل أخرى ..مبتكرة )) .

قال سعود ذلك وانطلق في ضحكة طويلة وهو يصفك بيديه ويهز رأسه بعنف (( يا جماعة حرام عليكم لاتفضحوا خلق الله )) قال هشام وهو يتصنع الجد ثم انطلق ضاحكا مع الجميع (( الله أكبر يعني مايسوي ها الامور إلا حنا ..هشام يلبس نظارة وانت ياسعود وجهك مثل الكركم وانت ياسلم سعايلك تقطر دائما ..من ايش كل هذا ؟)) قال عبدالكريم وهو يصنع بيديه حركة ماجنة أخذ الجميع يضحكون بعدها وهم يقولون (( غربلك الله يا عبدالكريم عز الله انك فضيحة ..صحيح يخرج الحي من الميت ويخرج الميت مت الحي . أبوك مطوع وانت داشر )) .

### مرحلته الجامعية : فقد كانت بين السكر والجنس ، واسمعه يتحدث كثيرا عن نفسه في ( الشميسي – ص 101 ) :

[ لديه ثلاثة نساء في حياته الآن .. واحدة يحبها ولا يسمح لنفسه باشتهاؤها واخرى يشتهيها ولا يشعر بالحب معها وثالثة يحبها

ويشتهيها معا ..

فعلا لشد ما غيرته تلك الأشهر الخمسة بالرياض...سجائر وشراب ونساء وراتب كان للصرف على هذه الملذات ..]

## النشأة وتكون الأفكار

مازلنا أيها الأحبة ..نحاول في سلسلة مقالاتنا هذه أن نميط اللثام عن شخصية د. تركي الحمد .. ونحن اليوم نتطرق إلى بداية اهتمامته وقراءته :

أولا : نشأته وبداية اهتمامته وقراءته :

لقد كان لهذه النشأة أثر كبير في انحرافاته الفكرية والسلوكية فيما بعد والتي انتهت بانضمامه لحزب البعث العربي الاشتراكي . قال في العدامة ص ( 253 ) وهو يتحدث عن نفسه إذا ذهب مع أسرته إلى بلده القصيم [ وانشغل هشام بجمع بعض الكتب التي كان يؤجل قراءتها لتكون زاده في نهار القصيم الطويل والممل .اختار ( الحرب والسلام ) لتوستوس التي كان يبدأ بقراءتها دائما ، ولكنه كان يشعر بالملل بعد عدة صفحات فيلقبها جانبا . واختار ( العقب الحديدية ) لجاك لندن ، ( وقصة الفلسفة ) لول ديورانت لقراءتها مرة أخرى ، و ( مبادئ الفلسفة ) لأحمد أمين ، بالإضافة إلى دراسة حصل عليها من زكي منذ زمن بعنوان ( من هو اليساري ) لكاتب فرنسي منشورة في مجلة الأزمنة الحديثة الفرنسية وترجمها عضو في منظمة العمل الشيوعي في بيروت [ أه

ثانيا : أثر هذه النشأة في فهمه ونظرته للدين :

أولا : نظرتة للمذاهب :

يقول في العدامة ( 51 ) مخاطبا أحد رفقاءه في حزب البعث [ لافرق عندي بين هذا المذهب أو ذاك بل إني لأهتم بكل المذاهب الدينية ] .

ثانيا : نظرتة للمتدينين :

وفي الشميسي ( 72 ) يتحدث عن عدنان كان صديقا له في الثانوية فلما التحقا بالجامعة التزم هذا الصديق وتدين وأصبح يخالط أصحاب اللحي قائلا [ ولم يكن عدنان يأتي للمقصف وحده فغالبا ماكان يرافقه زميلان من ذوي اللحي المتروكة وشأنها دون تهذيب ، وبعض الأحيان يزدادون إلى خمسة يشربون الشاي ويحدثون بهمس لا يكاد يسمع وكان أكثر ما أثار استغراب هشام هو أنهم لايبتسمون أبدا وإذا حدث ذلك من أحدهم غطى فمه بطرف غترته وكأنه يعتذر ، ثم يعود إلى تلك الملامح التي لا توحى بشيء ] .

ثالثا : فهمه للقدر :

قال في العدامة ( 181 ) : [ ثم اعتدل هشام في جلسته وهو يقول : ومالفرق بين العيب والقدر ؟ لم أفهم .. قال عبدالكريم : مانسميه قدرا قديكون عيبا ومايسمونه عيبا قد نسميه قدرا .. المسألة ياعزيزي هي كيف ننظر إلى الأمور وليس الأمور ذاتها . ليس هناك حقيقة في ذاتها بل المسألة تكمن في ....] ولك أن تتأمل أخي القارئ طريقته الفلسفية في الحديث ..

رابعا : أدأؤه للصلاة :تحدث عن بطل الرواية هشام والذي فيه الكثير منه كما في الشميسي ( 136 ) قائلا : [ لم يكن من عادته تأدية الفروض بصفة عامة ، وكان والداه متسامحين معه في هذه المسألة ، وإن كانا يحضانه على أداء واجب الرب ولو بعض الحيات ، فقد كانا يؤمنان أن الشدة في هذه الأمور تنفره من الصلاة بشكل كامل ..أما أن يؤدي الفروض في المسجد مع الجماعة فهذا انقلاب جذري في حياته .. حتى والده لم يكن يؤدي الفروض في المسجد أكثر الأحيان كأكثر أهل الدمام ، بل كان يؤديها في المنزل غالبا ، وذلك على عكس أهل الرياض والقصيم الذين لاتجوز الصلاة عندهم إلا في المسجد ...]

لذلك فقد ضمت رواياته – والتي فيها الكثير منه – (( ألفاظا كفرية عديدة )) غير ما ذكر من استهزاء بالأنبياء والملائكة .. ومن ذلك :

**أولا /** قال في [ العدامة ص 250 ] معلقا على صديق له ذكر الله عند ذكره للامتحانات والاعتقالات :  
( ( وابتسم هشام بالرغم منه .. فشعبية الله مرتفعة هذه الأيام ، لو كان ماركس في هذا الموضوع لذكر الله كثيرا ) )

**ثانيا /** قال في [ الكرايب ص 62 ] ( ( مسكين أنت يا الله دائما نملك ما نقوم به من أخطاء ... ) )

**ثالثا /** قال في نفس الرواية ص 176 ، وهو في السجن واصفا سيجارة بالجنة :

( ( رحماك يالله .. ولكن أين الله في هذا المكان ؟ لقد أُلغاه العقيد وجعل من نفسه ربا للمكان ، رحماك ياعقيد ، أريد جنتك فقد كوتني نارك ، رحماك ياعقيد فذاتي تقتل ذاتي .. رحماك ياعقيد واحشرنى مع الناس فأنا طامع في سيجارة ، وبدون وعي منه هب واقفا وأخذ يصرخ ( ( يا حارس .. يا حارس ) ) وجاء الحارس على مهل وهو يقول بغير اكتراث ( نعم إيش تبغى ؟ ) ( ( خذني إلى إله المكان .. أعني خذني إلى العقيد ..أريد المغفرة ..خذني إلى العقيد ) )

[ واعترف ...كتب لهم ماأرادوا ، ودفع لهم سعر الجنة .. خضع وتذلل وتمسكن واعترف ، ومنحوه الجنة .. كانت رائحة الدخان أذ رائحة استنشها في حياته عندما دخل مكتب العقيد للاعتراف ] .

**رابعا /** أما عن بذائه التي ما سلم منها قلمه في كل الروايات فأكتفي بنقل هذه الصورة فقط – مع التحفظ على الكلمة بذكر معناها الذي ذكره علانية في الرواية – :

قال في [ الكرايب ص 92 ] :

( ( وابتسم العقيد وهو يشعل سيجارة أخرى ، ثم نظر إلى جلجل دون أن ينبس ببنت شفه الذي صرخ مزمجرا : على مين هادا الكلام يا ( من فعل ) أمك .. فرفرتونا في عيشتنا الله يقرف عيشتكم أكثر مما هي مقروفة ... والله لولا الدولة أعزها الله ، لدفتنكم أحياء في المزيلة اللي جنبنا .

وأحس هشام بالدم يغلي في عروقه ، والأرض تميد به ... ( يكرر الكلمة الفاحشة السابقة ) .. كان يتصور أن يسبه أحد بأي شكل وأن يشتم أحدهم أمه بأي شكل ... لكن ( يكرر الكلمة ) .. ابتلع المهانة بمرارة ، وهل له خيار غير ذلك ؟؟ )

عموما هذا غيض من فيض .. وما خفي كان أعظم ، فتعالى الله عما يقولون علو كبيرا

---

الاستهزاء والسخرية بالدين

سنستعرض في هذا المقال سخريته بالدين :

**أولا / سخريته ببعض الآيات :**

قال في [ الشميسي – ص 39 ] : فيما حانت التفاته من عبدالرحمن نحو الكيس الذي يحمله هشام ويشد عليه فقال وهو يضحك : ( ما تلك بيمينك يا هشام ؟ ) وابتسم هشام وهو يقول ( لاشيء ... مجرد كولا تروي عطشي ولي فيها مآرب أخرى ) وضحك الاثنان .

**ثانيا / سخريته بالأنبياء :**

قال في [ الكرايب – ص 122 ] : قتل قابيل هابيل من أجل المرأة وأخرج آدم من الجنة من أجل المرأة وأذنب داود من أجل المرأة وسخر سليمان الجن من أجل المرأة وقال رسولنا الكريم ( حبيب إلي من دنياكم هذه الطيب والنساء وجعلت الصلاة قرآ

عيني ) [ لاحظ التحريف في الحديث ] ومزامير داود كلها عن المرأة وسكر لوط في التوراة من أجل المرأة وأبطل المسيح حد اليهود من أجل مريم المجدلية وخاف إبراهيم من فرعون مصر من أجل المرأة.... وضاعت الأندلس من أجل المرأة .

### ثالثا / السخرية بالنبي صلى الله عليه وسلم وقبيلة قريش :

قال في [ الكرايب – ص 125 ] : ونخر عارف بضيق وهو يقول : طز في قريش يا صاحبي .. ولماذا يجعل نزار قريشا مثلا أعلى ؟..ألأنها قبيلة النبي؟؟ .. والنعم بأبي القاسم ولكن قريشا لا... لقد جعلوا تاريخنا تاريخا لقريش.. ألم يكن هنا غير قريش في الساحة؟؟

وابتسم هشام وهو يقول : لا تنس أن التاريخ يكتبه المنتصرون .. ثم وأرجو عدم الإحراج ... أليس الشيعة هم من رفع شأن قريش ؟

وانتفض عارف وهو يقول : كلا .. كلا ..كان الشيعة مع الحق ..كانوا مع علي بن أبي طالب في مواجهة عمر أوبي بكر وعبيدة أصحاب المؤامرة لنزع الحق من أهله .. عليك بمناقشات السقيفة وأنت تعلم أين الحق .

رابعا / سخريته بالقهاء والمحدثين والإسناد : قال في [ الكرايب – ص 122 ] : ويقال أن فقيها ركب مركبا في البحر وكان معه نصراني وله غلام يهودي ..فلما انتصفوا البحر دعا النصراني بزق من الخمر وأخذ يشرب.. فعرض بعضا من الخمر على الفقيه .. فأبى سائلا إياه : وما أدراك أن خمر؟؟ . فقال النصراني : باعها لي غلامي اليهودي هذا حالفا أنها خمر معتقة ..

فأخذ الفقيه الكأس وشربها دفعة واحدة وهو يقول : نحن جماعة المحدثين نكذب خبرا عن سفيان بن عيينه عن سفيان الثوري ، وتريدنا أن نصدق خبرا عن نصراني عن يهودي .. والله ماشريتها إلا لضعف الإسناد .

خامسا / سخريته بمجتمع القصيم – حفظه الله – وتدينه : قال في [العدامة – ص 253 ] : في الأيام القليلة التالية أطلق والده العنان لشعر لحيته منميا لحية صغيرة هلالية الشكل دون أن تشتبك بشعر الشارب واستعدادا للسفر فمن العيب أن يظهر شخص من (( عيال الحمائل )) وهو حليق في مدينتهم بريدة .. قد يغفرون للشخص أن يتغيب عن صلاة الفجر جماعة لسبب أو آخر حين يحصون الحضور لكنهم لا يغفرون له عدم وجود لحية خاصة إذا تجاوز سن الشباب .

### تركي الحمد ... والجنس

إن روايات تركي الحمد الثلاث ، وبالتالي كثيرا من حياته مليئة بالمغامرات الجنسية ، ومتلخصة بالرزيلة والخنا والسكر حتى لتبدو الحياة البهيمية خيرا منها

ولقد صور المجتمع آنذاك ، وخاصة مجتمع الرياض وكأنه مجتمع فحش ودعارة ، وفجور وعهارة

ولولا الحياء وخشية نشر الفاحشة والرزيلة لنقلت بعضا منها ، ولكنني سأكتفي بذكر بعض المواطنين التي صور فيها الجنس في أبشع صورة

(( مع بالغ الاعتذار للإخوة القراء عما ستحتويه الأسطر القادمة من سخف ومجون والمجاهرة بالرزيلة والعياذ بالله ))نقل في (

العدامة – ص 78 ) تلمخ أحد أقاربه بعلاقة جنسية وسخة ، وقد صورها بصورة مقززة .

وفي نفس الرواية ( ص 133 – 137 ) علاقة جنسية في بيتهم بابنة جيرانهم في الدمام أسماها

بالرواية نورة ، وكان في المرحلة الثانوية .

وفي ( ص 232 – 234 ) علاقة جنسية بنورة في بيت جيرانهم .

- وفي ( ص 168 – 180 ) : صور عملية جنسية قذرة مع فتاة اسمها في الرواية رقية ، عرفها عن طريق ابن خال له في الرياض .
- وفي ( الشميسي ص 34 – 37 ) نقل علاقة رفقائه في سكن الرياض أثناء الدراسة بالنساء .
- وفي ( ص 38 – 44 ) : رقية مرة أخرى .
- وفي ( ص 53 – 56 ) : نقل مشهداً جنسياً بين رجل وزوجته – اسمها سارة أو سوير – كان ينظر إليهما من نافذة غرفته .
- وفي ( ص 75 – 86 ) : كون علاقة جنسية مع سوير التي خانت زوجها ومكنته من نفسها .
- وفي ( ص 164 – 177 ) : التقى بسوير وأبلغته أنها حملت منه وفي أحشائها ابناً له .
- وفي ( 141 – 146 ) : التقى بنورة في إحدى الإجازات في الدمام بعد أن خُطبت ومازالت على علاقة به